

الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام

(70) ثم غسل شماله فقال: اللهم لا تعطني كتابي بشمالي، ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي، وأعوذ بك من مُقَطَّعات (1) النيران. ثم مسح برأسه فقال: اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك. ثم غسل قدميه فقال: اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه (2) الأقدام، واجعل سعيي فيما يرضيك عني. ثم التفت إلى ابنه فقال: يا بني فأيا (3) عبد مؤمن تَوْضاً بوضوئي هذا، وقال مثل ما قلت عند وضوئه، إلاّ خلق الله من كل قطرة ملكاً يسبحه، ويكبره ويحمده، ويهتف إلى يوم القيامة (4). وأيا مؤمن قرأ في وضوئه (إنا أنزلناه في ليلة القدر) خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ولا صلاة إلاّ بإسباغ الوضوء، وإحضار النية، وخلوص اليقين، وإفراغ القلب، وترك الاشغال، وهو قوله (فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب) (5). (1) المقطعات: الثياب " مجمع البحرين - قطع - 4: 380 " (2) ليس في نسخة " ص " (3) في نسخة " ش: " ما من " (4) روي باختلاف يسير في الفقيه 1: 26|84، والمقنع: 3، وثواب الاعمال: 31، وأمالى الصدوق: 11|445، والكافي 3: 70|6، والتهذيب 1: 153|53، والمحاسن: 45 (5) الأنشراح 94: 7 و8